

الكسب الحلال - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واشهد ان لا اله الا الله. اول ليس قبله شيء وآخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس فوقه شيء - [00:00:02](#)

وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه وبعد. الكسب الكسب الحلال اذكر سورتين من صور الكسب الحلال - [00:00:30](#)

وتحتهما صور متعددة يعني اجماليات وتحتهما تفريعات الصورة الاولى التجارة التجارة شطارة والشطارة في لغة العرب يعني لصوصية يعني التاجر الشاطر يعني التاجر اللص قواعد قعدوها تجارة مش شطارة تجارة حمل وامانة - [00:01:01](#)

الشطارة دي يعني لصوصية. اضحك عليك ازاى اغرقك ازاى؟ هي دي الشطارة. لأ طبعا اعتقارها لابد ان تكون خالية من الغش. حتى يكون الكسب منها طيبا كن خالية من الغش - [00:01:34](#)

هذا سيد الناس صلوات الله وسلامه عليه. لم تعرفوا الانسانية ولا البشرية مثله ينزل يعيش في السوق ايه؟ شغال مفتش تموين ولا شغال ايه؟ شغال كل حاجة سيدنا النبي له في كل شيء - [00:01:55](#)

له في التموين والتجارة والزراعة والصناعة ولو في السياسة والاقتصاد والتربية والتعليم وله كل شيء. رسول لابد ان يكون له في كل شيء خرجناه من حياتنا نموت نموت طول ما احنا حلوين وعاشيين اهو لا مين قال لك انت عايش اصلا - [00:02:14](#)

لا حياة الا بهذا الدين من غيره موت. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. احنا نصدق القرآن - [00:02:39](#)

قالوا ما نصدقش انفسنا. القرآن قال بدون الدين انتم اموات. صح انتم اموات بدون الدين اموات يمشي في السوق فمر بالشبرة طعام. صبرة يعني كوم طعام كده محطوط امام التاجر - [00:02:57](#)

فادخل يده فيها. اي في الصبرة بتم ايدك ليه يا رسول الله؟ هتاكل؟ مش هاكل. اشوف الدنيا فيها ايه اشوف المسلمين بياكلوا حلال ولا حرام عشان يدخلوا الجنة انا بخاف عليهم بحبهم - [00:03:17](#)

بحبهم المسؤول يحبهم عشان يحبوه وضع يده في الطعام فنالت اصابعه بللا. طلعت لها معجون اكل معجون وتعجن. فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال يا رسول الله اصابته السماء الدنيا شجيت عليه - [00:03:36](#)

غرقت فولي قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس. مش هنقول لك ارمه. مش هنخسرك الطعام ده كله. افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني. ده حكم مين؟ سيدنا النبي. على مين؟ على التاجر اللي قدامه ده - [00:04:01](#)

وكل اللي تحتيه من غش فليس مني بينوا واهو الطعام بتاعي اهو يا جماعة والشعر كذا الناس تاخذ ما تاخذش براحتها من غش فليس مني. تكون التجارة خالية من غش - [00:04:30](#)

طب الغش ده فين؟ في نفسية التاجر فبنمدت التجارة نفسها. الحاجة اللي انا بتاجر فيها بقى. لها ضوابط. الاسلام ما سابهاش كده. اي حاجة نتاجر فيها. لأ لابد ان يكون الشيء اللي بباع ويشترى حلال - [00:04:51](#)

ليس بخبيث ولا محرم لخبيث ولا محرم. لان الله عز وجل حرم علينا الخبائث واحل لنا الطيبات الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر - [00:05:10](#)

ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ومن الخبائث هيجي كسب حرام. طب ومن الطيبات؟ هيجي هيجي كسب حلال من

الخبائث والدخان بجميع انواعه جملة وقطاعي البيه ربنا راضي عنه وجاب توكيل توكيل - 00:05:37

سجائر او توكيل دخان ما شاء الله ما شاء الله هو بيعمل ايه؟ بيدبح كل اسبوع عجل. وفر يا اخويا عجلك وفر فلوسك ان الله طيب لا يقبل الا طيب وفر عقولك وفر فلوسك - 00:06:03

شف الاول انت ماشي ازاي عمال تحرق في العباد. تحرق في العباد جميع انواع الدخان حرام لانه خبيس مش طيب واحد بيتاجر او بيصنع ملابس خارجية للنساء. دورها ايه؟ تبين الحلاوة - 00:06:25

تبين الحلاوة تجسم تبين المفاتن السدر له مقاس والضهر له مقاس والرجل لها مقاسات وبيبيع وبيشتري واحسن سعر. وبما يرضي الله والله بما يرضي الله اللي انت بتعمله ده ويرضي الله - 00:06:51

طب ودي غلط في ايه بتساعد على الائم والعدوان بتساعد على الخراب بتساعد على الفتنة بتروج الزنا بتروج الفواحش سوء الجواز واقف وهدومك مالية السوء والناس بتلبسها. وتشعل الغرايز وكده مش غلط - 00:07:18

وكده كره حلال تجارة في الكلاب والخنازير يا الله! تقرا في الكنب والخنازير وخنازير كلاب ولف كلاب كده. الكلب عامل بجازة ما حدش عارف مين الكلب البايع ولا المشتري فمثله كمثل الكلب - 00:07:48

ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ناس بتنسلخ من الايات تنسلخ من الدين التجارة في الهرمونات المحرمة نباتية حيوانية انسية ايا كان حاجات محرمة حاجات لو جه المفتش ومسكها عندك يعمل لك محضر - 00:08:16

يبقى محزورة طب ومحزورة ليه؟ لانها ضارة بيع والفلاحين ييجي ياخده وغيرهم وغيرهم. كل واحد بقى في مجاله يبقى نوع التجارة نفسها الشيء اللي بتبيعه وبتشتريه لابد ان يكون حلالا طيبا - 00:08:48

الات موسيقى واحد ما يبيعش الا العود والربابة ما اعرفش بقى موسيقى الات موسيقى يعملوا بهي دول. موسيقى انا مالي انا هونة ما باعزفش انا ما بعزفش بيع بس عمال تقول هي الشباب محلات يروح يفتح لي محل - 00:09:12

الاربعة وعشرين ساعة العيال قاعدين قدام الاجهزة بيلعبوا طبعاً صلاة لا صلاة ولا عبادة ولا حاجة صلى ايه العيال بتقلع الساعة بعشرين جنبه الساعة بعشرين جنبه اربعة وعشرين ساعة يعني متين واربعين جنبه - 00:09:41

في الساعة. شف بقى الاجهزة اللي محطوبة اضرب في عدد الاجهزة حاجة حلوة مشروب. لا كل ولا شرب ما فيهوش مخاطر ما لوش مدة صلاحية وفلوس داخله هاطلع منها زي ما بقول لك ايه هديح كل اسبوع عيد ادبح ها وفر عجولك وفر - 00:10:02

طيب ما لك يا اولاً؟ ان الله طيب لا يقبل الا طيبا مهم قوي يا اخوانا نخلي بالناس من الحاجات دي. تجارة شف بتاجر في ايه والمكسب اللي جاي لك جاي لك من ايه اصلاً - 00:10:27

ده مرخصة ما تترخص. والله ما انت داخل القبر بالرخصة وانت فاهم في ملائكة هناك اللي معه رخصة يعدي اللي معه رخصة يعدي زي بعضيها معك رخصة زي تحت السلم - 00:10:47

معك رخصة زي اللي تحت السلم لان العمل اصلاً مش حلال معي رخصة بمصنع الدخان وواحد تاني بيشتغل من تحت السجن هي زي بعضه بييجيب بتاع الدرة ده ويبيعوا علينا دخان يعملوا اللي يعمل ازا كان مرخص يشتغل في النور. نوره - 00:11:03

مر ايه الرخصة مش هتيجي معك في القبر ومش هتطيب ما لك مش هتطيب مالك الامر الثاني او الصورة الثانية من صور الكسب الحلال العمل والخدمة يا مدام بضاعة وسلع - 00:11:21

عملوا خدمة بقى خدمة بأديها وعمل بأديها لابد ان يكون حلالا طب ازاي؟ اتقنه عن عائشة رضي الله عنها قال سيد الناس صلوات الله وسلامه عليه. ان الله يحب اذا عمل احدكم عملاً ان يتقنه - 00:11:44

انا هاتقنه بس بعد ما يدفع الدخان بعد ما يدفع البقشيش ما دفعش ما يفهمش ما يبحبش الدخان. خلاص والله لهيبها له كده! اه. طب واجرتك؟ اجرتك انت اجرتك ما فكرتش فيها؟ يعني عشان ما ادكش بقشيش وما ادكش دخان تبوزه الشغلة - 00:12:06

كده تجاملها من برة برة لكن جوة اي كلام في اي كلام ما خدتش حقها خالص. وانت عارف ان ما خدتش حقها وهو ما يعرفش لان اي واحد فينا يا اخوانا يا دوك يعني بيعرف حاجات كده انك مش يعرف كل حاجة - 00:12:36

مش هيعرف كل حاجة اتقان العمل ايا كان بقى ايا كان اللي بتعمل له يهودي نصراني مسلم كافر ايا كان. تتقن العمل وخلص. مش خدت عليه اجرة؟ اه اتقنه قاني العمل - 00:12:50

مهم قوي اتقانه تعلمه على اعلى مستوى. صاحب العمل عارف اللي بتعملوه او مش عارف بيافهم في اللي بتعمله او ما بيافهمش افرض ان اللي انا باعمله ده شيخ الصناعات بس اعتزل - 00:13:07

لصحة لمرض لاي حاجة لظروف معينة اعتزل. فانا هشتغل بقى مزبوط لان الشيخ ده هو الشيخ اللي معلمني الشغلة دي واحدة ست ارملة ولا واحد غلبان بصمجي ما يعرفش حاجة في اي حاجة - 00:13:25

كلفت يلا يبقى ده اتقنته وده كلفته يا بقى القرش اللي من ده حرام كسب الحلال مهم قوي يا اخوانا العمل والخدمة من احسن ما سمعت اه برضه في اتقان العمل يقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:41

اه صاحب العمل بقى طب ده العامل اتقن. انا بقى صاحب عمل عاوز يبقى الشغل اللي اتعملت دي حلال حلال والاجرة اللي انا دفعتها والشغلة اللي اتعملت حلال لي اصلا - 00:14:07

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه حرقه قبل ما يجف العرق ادي له مش مسلا ايه انا لقيت عيوب كزا وعيوب كزا وعيوب كزا هنتحاسب ماشي نتحاسب لو في عيوب فعلا وسألنا اهل الخبرة وحكموا - 00:14:28

فعلا وقالوا ان في عيوب كزا وكزا وخصموا والله عاوز تاخذ بالخصم وحكم العدول لا بأس عاوز تخليك انت الاحسن وتتورع من عرق الاجير يكون احسن واحسن لان في عدل وفضل - 00:14:52

لو رضيت بالعدل اللي اتحكم به ماشي قلت لأ بيبي وبينه ربنا انا هادي له وان كان ما يستحقش يبقى ده الايه الفضل العمل والخدمة مهمة قوي وبالزات في الاعمال اللي مرتبطة بوقت - 00:15:15

في اعمال مرتبطة بوقت فانت عاوز الكسب بتاعك يبقى حلال يبقى لازم توفي الوالد ست ساعات يبقوا ست ساعات. موجود؟ موجود طب الزباين ما جتشي ما لكش دعوة انا بديك اجرة عشان تبقى متواجد في المكان ده ست ساعات - 00:15:37

يبقى تتواجد طب اتوجدت ساعتين وما حدش بيحي مشيت. لأ هو عمك كده عمك بالساعة تتواجد بالساعة اجرتك على وجودك بالساعة في المكان ده يبقى لازم تتواجد في حد ما فيش حد يتواجد. والا يبقى الكسب بتاعك مش حلال - 00:15:58

واقول لك من احسن ما سمعت في المجال ده استاز في كلية اصول الدين استاز تفسير كان كفيف البصر هو الان في عالم الآخرة اسأل الله له الفردوس الاعلى كان يعمل ايه؟ ما فيش طلبة - 00:16:25

والطلبة عزفت عن العلوم اصلا. وبالزات العلوم الشرعية فش طلب وهو جاي يا راجل مسافر الغربية وجاية ما فيش طلبة بيحي ميعاد المحاضرة ينزل يقعد في المدرج مضرة ولا طالب موجود فيه يقعد على الكرسي بتاع الاستاز - 00:16:44

يسبح الله يستغفر الله يذكر الله لحد ما تنتهي ينتهي ميعاد المحاضرة ياخذ بعضه ويطلع يقعد في القسم كورس المحاضرة خلصت المحاضرة لو جه طالب واحد اشرح المحاضرة كاملة طالب واحد - 00:17:06

شو الاد روح يلا جت عليك انت؟ لا يقعد يشرح له المحاضرة كاملة. زي ما يكون المدرج مجال للاكل هو ده الكسب الحلال ده مسل يحتزى به ليه؟ لان بياخذ على المحاضرة مية متين الف كتير شوية يبقى لازم ما هو ما اداش محاضرة. انا لقيت حد ادي له وما

ادتلوش - 00:17:27

مش مسلا اللي قاعد في بلده الو في عيال ولا ما فيش فيه طلب اجي ولا ما اجيش ما فيش يا دكتور خليك خلاص خليك لا ما ينفعش تروح ويروح يقعد - 00:17:53

فيه طلبة يشرح ولو واحد ما فيش طلبة خلاص اللي عليها عمله اللي عليه عمله راجل مستعد وهيتكلم وهيشرح قس على كده بقى كل وظيفة مرتبطة بوقت لازم تتواجد في الوقت - 00:18:08

وعلى قد الناس اللي قدامك بقى وظيفة المستخدم واحد موزف في مصلحة حكومية في وزارة من الوزارات قاعد عشان يرجع كل اللي جاي. واي ورقة فيها اي حاجة. ترجع. هات كزا. رح كزا - 00:18:27

لسه لما نفطر ونشرب الشاي والجرنان ونشوف الدنيا فيها ايه مش دلوقتي مش دلوقتي. اطرزوا حبة. ما شاء الله عليك. حبش والجمهور هيعمل ايه تيجي تشتكي ايه الشكوى تترمي في الشارع ما عملتش حاجة تسكت - [00:18:49](#)

عاوز تلم هدومك عشان تخلص مصلحتك عشان تمشي. شرب الشاي امسكي الورق يقلبه ولا ده شكله مش عاجبني يعني. او الشخص اللي قدامه شكله مش عاجبه ها انت ملتحي؟ ها طيب. ده ورقك دهوه. المفروض يروح يروح في داهية - [00:19:12](#)

انا ده ورقك. امال لما ورق يروح اومال انا اروح فين اي حاجة رجع رجع طب راتبه ده بقى اخر الشهر ايه طب انا اسمي ايه؟ اصل تصنيفي في شرع الله. مستخدم - [00:19:33](#)

يعني ايه؟ يعني خادم للناس دي واجرتي عشان اخدمهم. معقول! يعني نقول له اتفضل استريح لو فيه مكان يقعد اه. واعمل له طلبات واه ورق اساليب ياخذ حاجته ويقول لي جزاك الله خير ويمشي. انا وظيفتي كده. مش وظيفتي ابهده امرمطه ازهقه. لحد ما يفتح مخه. اناوله - [00:19:54](#)

بيضا زي ما حصل قال له خد الورقة دي صورة يقلب الورقة الورقة بيضا طب اصور فيها ايه؟ مش عارف اتاري واحد خبرة قال له لف الورقة حط اللي فيه النصيب - [00:20:20](#)

الورقة مش راحة تتصور. الورقة بيضا بيضا لا لها وش ولا ظهر ما فيش حاجة مكتوبة فيها اصلا فيها عمل بالنصيحة. ودي نصيحة لا اله الا الله. دي نصيحة - [00:20:42](#)

لف اللي فيه النصيب قال له صورتها. قال له ماشي كده لغة لغة بص يا عبدالله لمرتبك ودخلك ووزيفتك انت وانت شغال ايه عند الناس شغال عندك دمهم وتريحهم ويدعوا لك بظهر الغيب - [00:20:55](#)

يمشي من قدامك يدعو لك لعل دعوة احسن من مرتب سنة. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. بركات الكسب الحلال. قبول الدعاء - [00:21:16](#)

وكلنا عاوزين دعاءنا يقبل بالشفاء والنجاح والصلاح والفلاح والانتصار وكله. ياما دعينا دعوات قبول الدعاء احد ثمار الكسب الحلال عند مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر - [00:21:34](#)

المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم وقال يا ايها الرسل كونوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي - [00:22:02](#)

بالحرام فاني يستجاب له خلاص فيش دعاء مستجاب طالما المال ملوس طالما الكسب ملوس الكذب الحلال وعدم الطمع في اجرة الاجير لما تستشفع به وتتوسل به الى الله يقبل توسلك - [00:22:31](#)

في حديث الثلاثة الذين اووا الى الغار خرجوا يمشون عند البخاري ومسلم والحديث طويل ناخذ منه الشاهد فقط سلاسة خرجوا يمشون. فاصابهم مطر. فدخلوا في في دار في الجبل فسقطت صخرة فسدت عليهم الغار - [00:22:58](#)

فقال بعضهم لبعض لن ينفعكم الا ان تدعوا الله بعمل عملتموه لله شف عملتموه لله قال الحديث طويل لكن ناخذ بقى الاخر. قال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا على فرق منذرة - [00:23:18](#)

فاعطيته ومضى هذا ولم يأخذ او فابى ذاك ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى كان منه بقرا واجراء او عبيد. فجاء الرجل فقال يا عبدالله اعطني اجري فقلت اذهب ما ترى من البقر - [00:23:40](#)

والعبيد فهو اجر. قال اتستهزأ بي؟ قلت والله ما استهزئ بك فاخذه كله فساقه كله. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء مرضاتك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة وخرجوا يمشون - [00:24:04](#)

اللاتين اللي قابلوه انفجرت تلتين افراد. ما يعرفوش يخرجوا. وما يقدروش يجيبوا اي معدة تشيل الصخرة دي. يعني التالت ده هو كل حاجة لما دعا وتوسل الى الله بايه؟ باجرة اجير. اجير - [00:24:26](#)

زهب وترك اجرته. هو كان مستخدمهم او مقاولهم على ذرة ذرة مقدار من الزورة كده يعني. الاجراء خدوا حقهم الاجراء خدوا حقهم

الا واحد ومشي ليه ما اعرفش الله اعلم لم تذكر الرواية ايه السبب - [00:24:43](#)

الشاهد ده بيعمل ايه في اجرة الراجل ده زرعها. ما هي ما هو الحب هيتعمل فيه ايه؟ زرع. طب وتزرعه ليه؟ طب ما تخليه حب ولما يبجي ثاني نديه له حبل من من محصول السنة الجديد مسلا يبقى برضه ما زلموش - [00:25:02](#)

وبعدين الحاجات الحبوب دي قيمتها تزيد تقل هي حبوب مش زي الجنيه مسلا لو عمل كده لا اثم عليه يبقى كده وفي الاجير اجره. انما الرجل الرجل حاجة تانية خالص. والراجل ده مش من الامة ليه؟ ده من الامم السابقة. وازاي يبقوا ناس في الامم السابقة -

[00:25:20](#)

على المستوى ده واحنا نطمع في اجر الاجير فزرعوا وتزرع ليه وتكلف نفسك ليه وتشغل بالك ليه؟ زرع والزرع جاب زرع والزرع جاب زرع واشترى بقر والبقر عاوز ناس تخدمه بقى - [00:25:40](#)

افيه عبید وناس تخدم باجرة يا بقى شغلانة تانية خالص. استثمار حيواني كبير سنة اتنين اقل اكثر جه الراجل. فين اجرتي؟ قال له اجرتك ده كله. الله! ايه ده! ده انا انا متفق على شوية درر. قال لا يا بقر - [00:25:55](#)

مش بقرة ولا اناس بتخدم. وتقول لي ده انت بتستهزأ بي ولا ايه؟ قال له والله ما يستهزأ بك. كل ده بتاعك. سوقوا ساقه كله فلما بقى اتزنق وياما بنزنق يا اخوانا - [00:26:13](#)

ياما من الزنق ياما من زينة ما بنفكرش في الحاجات دي لما نيجي نموت. ده لو فكرنا لأ وانت حي خلص كل شيء فقال لما انزنقوا بقى في الغار قالوا يا رب انا عملت ده ابتغاء مرضاتك - [00:26:28](#)

افرج عنا ما نحن دعوة مسجلة فورا فورا الصخرة تنزاح ويخرجون يمشون. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى -

[00:26:42](#)

اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عمن سواك. من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. وخذه اخذ عزيز مقتدر امين امين - [00:27:07](#)

وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:27:27](#)